نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وحام من سدفه غراب طالت به سنه فشابا ازددت من لوعتي خبالا فحث من غلتي شرابا وما خطا قادما فوافى حتى انثنى ناكصا فآبا وبين جفني بحر شوق يعب في وجنتي عبابا قد شب في وجهه شعاع وشب في قلبي التهابا وروضة طلقة حياء غناء مخضرة جنابا ينجاب عن نورها كمام يحط عن وجهه نقابا بات بها مبسم الأقاحي يرشف من طلها رضابا ومن خفوق البروق فيها ألوية حمرت خضابا كأنهاأنمل وراد تحصر قطر الحيا حسابا وله أيضا [البسيط] رحلت عنكم ولي فؤاد تنقض أضلاعه حنينا أجود فيكم بعلق دمع كنت به قبلكم ضنينا يثور في وجنتي جيشا وكان في جفنه كمينا كأنني بعدكم شمال قد فارقت منكم يمينا وقال [الطويل] فيا لشجا قلب من الصبر فارغ ويا لقذى طرف من الدمع ملآن ونفس إلى جو الكنيسة صبة وقلب إلى أفق الجزيرة حنان